المجلس الإسلامي السوري: المجازر في الرقة ودرعا تتحمل مسؤوليتها الدول العظمى

الكاتب : المجلس الإسلامي السوري

التاريخ : 17 يونيو 2017 م

المشاهدات : 5283

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان بشأن العدوان على شعبنا السوري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :

فلا زالت الأيام تكشف أبعاد المؤامرة على شعبنا وبلادنا، هذه المؤامرة التي لا يبدو أنها ستتوقف عند حدود إعادة تثبيت أركان نظام الطغيان والاستبداد؛ بل تعدت ذلك إلى مزيد من تدمير بلادنا وتقتيل أهلنا وتشريدهم، وإن ما يجري اليوم في الرقة ودرعا ما هو إلا حلقة من حلقات هذا المسلسل الرهيب.

إن المجلس الاسلامي السوري وهو يتابع بألم ما يحل بأهلنا هنا أو هناك يسجل ويؤكد ما يأتي :

أولاً: لقد اتضحت حقيقة الصورة وانكشف الزيف والخداع واستبان أن ما زعمته دول كبرى من حرصها على تثبيت الاستقرار أو حرب الإرهاب الذي رعته ومكنته ما هو إلا ذرائع واهية لاحتلال بلادنا والحيلولة دون مشاريع التحرر والنهوض لينتهي الأمر إلى تقسيم بلادنا الى مناطق نفوذ لدول عظمى تصنع نفوذها على ركام الجماجم والمباني وتستخدم في سبيل ذلك كل أنواع الأسلحة المدمرة والمحرمة كالفوسفور الأبيض لتفريغ الأرض وتشريد أهلها.

ثانياً: أن ما يجري في الرقة أو في درعا أو غيرهما من بلادنا تتحمل مسؤوليته الأنية والتاريخية هذه الدول العظمى بشكل مباشر أو غير مباشر؛

بشكل مباشر بما تمارسه من أنواع القصف المجنون وبما تمد به هذا النظام من أدوات وإمكانات القتل والتدمير، وبشكل غير مباشر لكونها حالت ومنعت وصول السلاح إلى الشعب المنكوب ليدافع عن نفسه.

ثالثاً: نقول لشعوبنا التي تشوفت إلى الحرية والكرامة ودفعت في سبيل ذلك فلذات أكبادها إن هذه المؤامرات وهذا الظلم لن يدوم، وان جذوة الحرية قد تخبو ولكنها لن تنطفئ، فهي كالنار تحت الرماد سرعان ما تستعر من جديد لتحرق كل جبار عنيد، وسيبقى يقيننا بما قال الله تعالى **(إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ)** ولكننا نؤكد رسالتنا الدائمة بضرورة توحيد الصف الثوري على القواسم المشتركة الجامعة لالتفاف الشعب حول ثورته من جديد، وإن يوم النصر آت لا محالة مهما عظمت التضحيات والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون.

المجلس الإسلامي السوري

22 رمضان 1438 هجري، الموافق 17 حزيران 2017م

أصدر المجلس الإسلامي السوري اليوم بياناً حول الحملة العسكرية العنيفة والقصف الوحشي الذي تتعرض له مدينتا الرقة

ودرعا من قبل قوات النظام والتحالف الدولي.

وأكد المجلس في بيانه على أن ما يجري في الرقة أو في درعا أو غيرهما تتحمل مسؤوليته الآنية والتاريخية الدول العظمى بشكل مباشر أو غير مباشر، لأنها تمد نظام الأسد بكل أدوات وإمكانات القتل والتدمير، في حين منعت وصول السلاح إلى الشعب المنكوب ليدافع عن نفسه.

كما أشار البيان إلى أن "ما زعمته دول كبرى من حرصها على تثبيت الاستقرار أو حرب الإرهاب الذي رعته ومكنته ما هو إلا ذرائع واهية لاحتلال البلاد والحيلولة دون مشاريع التحرر والنهوض، لينتهي الأمر إلى تقسيم البلاد إلى مناطق نفوذ لدول عظمى تصنع نفوذها على ركام الجماجم والمباني، وتستخدم في سبيل ذلك كل أنواع الأسلحة المدمرة والمحرمة كالفوسفور الأبيض لتفريغ الأرض وتشريد أهلها".

وختم البيان برسالة للشعب السوري أكد فيها أن الظلم لن يدوم، وان جذوة الحرية قد تخبو ولكنها لن تنطفئ. مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة توحيد الصف الثوري على القواسم المشتركة الجامعة لالتفاف الشعب حول ثورته من جديد.

يشار إلى أن مدينتي الرقة ودرعا تتعرضان لحملة قصف عنيفة جداً من قبل طيران التحالف الدولي والطيران الروسي وطيران نظام الأسد، حيث يُستشهد ويصاب بشكل يومي عشرات الأشخاص جراء القصف.

صورة البيان:

المصادر: